16 December 2008
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون

البند ٦٤ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق
الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع
الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من
ممثل أوكرانيا لدى الأمم المتحدة

باسم الوفود الواردة أسماؤها في مرفق هذه الرسالة، أتشرف بأن أحيل طيه الإعلان
بشأن الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للمجاعة الكبرى في أوكرانيا في عامي ١٩٣٢
و ١٩٣٣ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ٦٤ (ب) من جدول الأعمال "مسائل حقوق الإنسان"، بما في ذلك
النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية".
ولا يزال باب التوقيع على الإعلان مفتوحا أمام الوفود المعنية.

(توقيع) يوري سيرغيف
الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من ممثل أوكرانيا لدى الأمم المتحدة

إعلان بشأن الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للمجاعة الكبرى في أوكرانيا عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣

إن وفود أذربيجان وإسبانيا وأستراليا وإستونيا وإسرائيل وألبانيا وألمانيا وأوكرانيا وأيرلندا وأيسلندا وبلجيكا وبولندا والجمهورية التشيكية وجورجيا والدانمرك وسانت لوسيا والسويد وفرنسا وفنلندا وكرواتيا وكندا ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا وليختنشتاين ومالطة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وموناكو والنرويج والنمسا وهنغاريا والولايات المتحدة الأمريكية تعلن رسمياً أنها:

إذ تسترشد بالمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكذلك في الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة في ميدان حقوق الإنسان التي تكفل الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي،

وإذ تؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يرد فيه بخاصة أن لكل شخص الحق في التمتع بمستوى معيشي لائق يضمن له ولأسرته الصحة والرفاه، بما في ذلك الغذاء،

وإدراكاً منها أن المجاعة الكبرى في أوكرانيا في عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣ قد أودت بحياة الملايين من الناس الأبرياء،

واقتراناً منها بأن مأساة تلك المجاعة الكبرى ينبغي أن تكون عبرة للأجيال الحالية والمقبلة حتى تحترم حقوق الإنسان دون قيد أو شرط، وبخاصة الحق في الحياة، من أجل منع تكرار مثل هذه المآسي،

وإذ تشير في هذا الصدد إلى البيان المشترك الذي صدر بمناسبة الذكرى السنوية السبعين للمجاعة الكبرى في أوكرانيا في عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ (A/C.3/58/9 و Add.1) الذي يسلم بأن المجاعة الكبرى هي بمثابة مأساة وطنية للشعب الأوكراني سببها الأعمال والسياسات القاسية للنظام الشمولي،

وإذ تشير إلى القرار المتعلق بذكرى ضحايا المجاعة الكبرى في أوكرانيا في عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣، الذي اعتمده اليونسكو في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧،

وإذ تدرك أهمية توعية العامة بالأحداث المساوية التي وقعت في تاريخ البشرية لمنع تكرارها في المستقبل،

١ - تحيي ذكرى ضحايا المجاعة الكبرى في أوكرانيا في عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣ التي هي مجاعة من صنع الإنسان أودت بأرواح الملايين من الأوكرانيين وغيرهم من أبناء الجنسيات الأخرى الذين كانوا يعيشون في أوكرانيا في ذلك الوقت؛

٢ - تحيي ذكرى الملايين من المواطنين الروس والكازاخستانيين وأبناء الجنسيات الأخرى الذين قضوا جوعاً في منطقة الفولغا، وشمال القوقاز، وكازاخستان وفي أجزاء أخرى من الاتحاد السوفياتي السابق؛

٣ - ترحب بالجهود التي تبذلها الحكومات لفتح محفوظاتها بشأن أحداث عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣ لكشف الحقيقة الكاملة لهذه المأساة، وتوعية عامة الناس على كل من الصعيدين الوطني والدولي ليتسنى فهم أسبابها ونتائجها؛

٤ - تشدد على ضرورة أن يعزز إحياء ذكريات الأهوال والفظائع الماضية الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لكفالة الاحترام غير المشروط لحقوق الإنسان والحريات الأساسية في جميع أنحاء العالم؛

٥ - تحث الدول الأعضاء على زيادة الوعي بالمجاعة الكبرى في أوكرانيا في عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣ بوصفها صفحة مأساوية في تاريخ العالم.